المدى

رئيس التحرير رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

16 صفحة — 500 دينار

http://www.almadapaper.com Email: almada@almadapaper.com

العدد (1549) السنة السادسة - السبت (4) تموز 2009

اليوم في المدى

بايدن في بغداد للاشراف على السياسة الاميركية تجاه العراق

بغداد /المدى

وصل نائب الرئيس الأميركي جو بايدن إلى بغداد في زيارة مفاجئة بعد يومين من انهاء القوات الاميركية انسحابها من المدن العراقية .

وتأتي زيارة بايدن بعد تكليفه من جانب الرئيس الأمريكي باراك اوباما الاشراف على الجهود الهادفة الى تحقيق مصالحة سياسية بين مختلف الفئات والمكونات العراقية.

وسيجري بايدن محادثات ولقاءات مع رئيس الجمهورية جلال طالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي ورئيس مجلس النواب إياد السامرائي، وقادة القوات الامريكية في بغداد .

وكان البيت الأبيض قد أعلن أن بايدن سيشرف على السياسة الأمريكية تجاه العراق، وسيتابع مع الحكومة العراقية كيفية تجاوز الخلافات السياسية التي تعرقل المصالحة. الى ذلك تباينت ارء اعضاء مجلس النواب العراقي بشأن زيارة نائب الرئيس الامريكي وتكليفه بمتابعة ملف المصالحة العراقية فقد قال سيروان الزهاوي النائب عن التحالف الكردستاني إن «التحالف الكردستاني يرحب بأية زيارة لمسوؤلين دوليين بهدف تقريب وجهات النظر بين القوى السياسية شرط ان تكون ضمن المبادىء العامة المتفق عليها في البرنامج الحكومي».

من جهته اكد النائب عن كتلة الفضيلة باسم شريف أن «الزيارة تأتي تغييرا في التوجهات الامريكية لمستقبلها في العراق من الناحية الامنية الى الناحية السياسية بعد أنسحاب القوات الامريكية خارج المدن والقصبات».

تفاصيل موسعة ص٢

بعد يومين من تسلم ملفه الامني

فرنسا تبحث عن دور لها في العراق

بغداد/ هشام الركابي

شكل العراق وفرنسا هيئة مشتركة لرجال الاعمال تتخصص بالجوانب الاقتصادية والتجارية والامنية.

جاء ذلك خلال الزيارة الرسمية التي قام بها رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا فيون الى العراق ، وذلك عقب يومين من تسلم العراق ملفه الامني، والبدء بسحب القوات الامريكية الى خارج المدن والقصبات تمهيدا للانسحاب التام نهاية العام ٢٠١١.

واجرى رئيس الوزراء الفرنسي والوفد المرافق له عددا من اللقاءات الرسمية مع المسؤولين العراقيين، تمحورت حول ايجاد دور فعال لباريس على الساحة العراقية وبمختلف المجالات.

و التقى فيون رئيس الجمهورية جلال طالباني في مدينة السليمانية وعقد الجانبان اجتماعا رسميا بحثا خلاله العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها وتطويرها في جميع الميادين.

واعرب فيون عن استعداد فرنسا التام لمساعدة العراق وبضمنه إقليم كردستان في جميع المجالات، مشيرا إلى أن فرنسا تنوي فتح معرض تجاري اقتصادي لها في الإقليم.

من جهته أشار طالباني إلى حاجة العراق الى الدعم الفرنسي في جميع الميادين، مؤكدا ان العراق يرحب بمساهمة المستثمرين والشركات الفرنسية في إعادة الأعمار والاستثمار في البلاد.

فيما جدد الوفد الزائر تأكيده على ان فرنسا تتطلع الى زيارة الرئيس طالباني المقررة مضيفا «نحن متحمسون لليوم الذي تقومون فيه بزيارتنا». فيما جدد الرئيس طالباني تأكيده على انه يتطلع لزيارة فرنسا من اجل تعميق العلاقات بين الجانبين لما فيه خير البلدين الصديقين.

وكان رئيس الوزراء الفرنسي قد التقى نظيره العراقي نوري المالكي، وقال الاخير في مؤتمر صحفي مشترك يوم الخميس في بغداد ان العراق يطمح لتعاون اقتصادي وسياسي بين البلدين، وقد اثبتت الايام ان الرغبة مشتركة بين البلدين باقامة افضل العلاقات الثنائية.

واضاف ان رئيس الوزراء الفرنسي جاء وبصحبته ممثلي شركات لها تاريخ طويل من العمل في العراق، بعد انقطاع طويل بسبب الظروف الامنية. وذكر ان هذه الزيارة جاءت بعد ان زار الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي العراق ولحقته زيارة لنا الى فرنسا، وهاتان الزيارتان مهدتا الطريق للوفد الفرنسي للمجيء اليوم.

تفاصيل موسعة ص٣

الرئيس طالباني خلال استقباله الوفد الفرنسي

مصادر امنية: ٨ لجان لجدولة الانسحاب ونشر ٣٠ الف دورية

بغداد/ المدى

اكد المتحدث باسم وزارة الداخلية اللواء عبد الكريم خلف: ان الوزارة عززت من منظومتها الاستخبارية من خلال ربط العديد من اجهزة المراقبة واعداد الملاكات الاستخبارية القادرة على انجاز مهامها بصورة صحيحة خصوصا وان جهاز الاستخبارات لديه عشرات الالاف من المصادر الذين يزودون المنظومة بكم هائل من المعلومات ، مضيفا ان وزارة الداخلية نشرت ٣٠ الف دورية في جميع مدن العراق بعد الانسحاب الامريكي. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك جمعه امس الاول الخميس مع المتحدث باسم وزارة الدفاع اللواء محمد العسكري والناطق الرسمي باسم عمليات بغداد اللواء قاسم عطا.

وفي سياق آخر ذكر خلف ان لجنة دعم العمليات او اللجنة غير العملياتية المشرفة على متابعة الانسحاب الامريكي والتي يترأسها وزير الداخلية تضم ثماني لجان تتعلق بالجوانب الداعمة لعمل لجنة العمليات،مبينا ان اولى اللجان تتمثل بلجنة المطالبات الخاصة بتقديم تعويضات لمن تعرضوا لاضرار في توقيتات سابقة قبل الاتفاقية ، وتم فتح مراكز لتقديم الشكاوى لدفع التعويضات وقد اكملت هذه اللجنة اغلب المطالبات و قدمنا ٩٠ مليون دولار تعويضات. واوضح المتحدث باسم وزارة الداخلية ان اللجنة الثانية هي لجنة الولاية القضائية برئاسة رئيس مجلس القضاء مدحت المحمود وقد انهت اعمالها ، وهناك لجنة الترددات برئاسة وزير الاتصالات وتسلمت هذه اللجنة الترددات بنسبة ٨٠ بالمئة وماتبقى سيتم تسلمه خلال الشهرين المقبلين ،مشيرا الى وجود لجنة للسيطرة على الاجواء برئاسة وزير النقل وستتسلم المطارات بملاكات عراقية ، وهناك لجنة المعتقلين حيث يوجد ١٦ الف معتقل وماتبقى منهم ١١ الف معتقل.

من جهته اعلن الناطق باسم وزارة الدفاع اللواء محمد العسكري ان الصفحة الاولى المتمثلة بانسحاب القوات الامريكية من المدن انتهت بنجاح وسيتم قريبا البدء بتنفيذ الصفحة الثانية المتمثلة بانسحاب القوات الامريكية بشكل كامل وبقاء ٣٥ الف جندي. مضيفا ان القوات الامريكية انسحبت من ١٦٨ موقعا ومعسكرا في جميع مناطق العراق ، منها ٢٠ معسكرا في الشمال و٤٦ موقعا في الانبار و١٦ موقعا في الجنوب و٨٦ موقعا في بغداد ،وان المنطقة الدولية تم تسلمها من قبل قيادة عمليات بغداد . وهناك ١٣٠ الف جندي سينسحبون خلال الاشهر المقبلة ويبقى ٣٥ الف جندي.واضاف العسكري ان هناك لجنتين الاولى للعمليات والثانية للمساعدة وغير عملياتية.

فيما اعلن الناطق باسم عمليات بغداد اللواء قاسم عطا ان القيادة اكملت تسلم ٨٦ موقعا وان القوات الامريكية توجد الان خارج المدن،مفيدا ان القيادة ستتعامل بحزم وقوة مع كل من تسول له نفسه العبث بامن المواطنين،مبينا ان رئيس الوزراء امر بتشكيل لجنة للنظر بحقوق الانسان وعدم انتهاكها.

العراق يتسلم ٥٦ مواطنا من السلطات السورية ومقتل احدهم في الرطبة

الانبار /المدى

سلمت السلطات السورية ٥٦ عراقيا الى شرطة قضاء الرطبة قرب الحدود العراقية السورية كانوا مقيمين في سوريا وانتهت فترة نفاذ جوازاتهم .

وقال مصدر امني بحسب (وكالة انباء الاعلام العراقي /واع) ان احد هؤلاء الـ(٥٦) قتل على يد قوات الشرطة العراقية بعد محاولته الهروب من المركز، مبينا انه وبعد الكشف عن هويته اتضح ان اسمه ناطق عذاب سبتي وهو من المطلوبين قضائيا ، مشيرا الى ان تحقيقا قد فتح لمعرفة ملابسات الحادث.

وزير الكهرباء :التخريب حال دون ايفاء الوزارة بوعودها

بغداد/محمود خيون

قال وزير الكهرباء الدكتور كريم وحيد: ان العمليات التخريبية التي استهدفت عددا من خطوط نقل الطاقة وانابيب تجهيز الوقود لمحطات الانتاج والتجاوزات على شبكات الانتاج ادت الى حرمان عدد من مناطق العاصمة من التيار الكهربائي .

واكد وحيد لـ (المدى) ان معدلات الانتاج تصاعدت في الفترة الاخيرة وبمعدلات تتناسب وحجم الطلب على الطاقة اذ وصلت الى نحو ٧٥٠٠ ميكاواط وبجهود ذاتية ووطنية بحتة وبما متوفر من امكانيات، مشيرا الى ان الوزارة استطاعت ان تصل الى معدلات متقدمة في تجهيز الطاقة للمواطنين ناهزت ١٢ ساعة تجهيزيوميا لكن الحال لم يستمر بسبب تعرض خطوط نقل الطاقة بين محطات الانتاج والتحويل الى اعمال تخريبية ادت الى توقف عدد من تلك المحطات عن العمل الامر الذي استوجب التغيير في برامج التجهيز وبالتالي زيادة مساحة القطع المبرمج الذي تتطلبه ظروف المنظومة الكهربائية.

وبين وحيد ان هناك مشكلات كثيرة تواجه العاملين في هذا القطاع هي ا ستمرار التجاوزات على شبكات النقل على الرغم من الحملات الكبيرة التي تقوم بها المديريات التابعة للوزارة لازالة تلك التجاوزات وتم اخذ تعهدات خطية على القائمين بها ،موضحا ان قلة التخصيصات المالية لهذا العام و قلة الموارد وعدم ايفاء بعض دول الجوار في تأمين عملية تجهيز العراق بالحصص المتفق عليها كل هذه الامور وغيرها ادت الى بعثرةالجهود التي تبذلها الوزارة للنهوض بواقع المنظومة،موضحا ان الوزارة تعمل الان بمفردها دون ان تتلقى اية مساعدة من اية جهة عربية كانت ام اجنبية.

هذا وتعرضت خطوط نقل الطاقة بيجي ، غرب بغداد /٢ للضغط الفائق الى عمل تخريبي بعبوات ناسفة عصر امس الجمعة مما سيزيد ساعات القطع في بغداد.

السامرائي يتوجه الى الكويت لبحث التعويضات وملفات اخرى

بغداد/ نصير العوام

اكد مصدر في مكتب رئيس مجلس النواب اياد السامرائي ان رئيس المجلس سيتوجه غدا الى الكويت لمناقشة الملفات العالقة بين البلدين.

وتاتي زيارة السامرائي تلبية لدعوة أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد ورئيس مجلس الأمة الكويتي جاسم الخرافي بهدف اللقاء مع المسؤولين هناك لترطيب أجواء العلاقات.

واوضح المصدرلـ (المدى) امس الجمعة ان رئيس مجلس النواب سيبحث مع المسؤولين في الكويت آفاق التعاون بين البلدين والعمل على تأسيس لجنة برلمانية مشتركة لمتابعة الحوارات الخاصة بالملفات العالقة بين البلدين وأبرزها التعويضات والبند السابع والديون والأسرى وصياغة اتفاقية للتعاون البرلماني بينهما.

واضاف المصدر إن السامرائي يسعى خلال زيارته لتشكيل لجنة برلمانية مشتركة ووضع أسس لتعاون برلماني مشترك مباشر بدون أية وساطات من قبل أطراف أخرى ، مشيراً إلى أن ملفات الديون والتعويضات والأسرى والمفقودين الكويتيين والخطوط الجوية والحدود سيكون لها حضور في اللقاءات مع إنها من إختصاص وزارتي الخارجية في كلا البلدين وهما تمتلكان كل التفاصيل الدقيقة عن خطوط سير المفاوضات .

الى ذلك اقترح النائب الأول لرئيس مجلس النواب خالد العطية توسيع دائرة الحوار بين العراق والكويت من خلال تبادل الوفود البرلمانية بين البلدين.

وقال العطية لـ (المدى) امس الجمعة: هناك عمقا تاريخيا ومصالح مشتركة بين البلدين ومواقف مشرفة للشعب الكويتي لا يمكن ان ننساها ، تتعلق بمساندة الشعب العراقي في ازمته مع النظام المباد.

واضاف العطية هناك غيوم تلبد صفو سماء البلدين ، ويجب ان تمر وان نتجاوزها بأسرع وقت ممكن لنعيد صفو علاقاتنا الى سابق عهدها.

اياد السامرائي

ممثل السيستاني: الثلاثون من حزيران يؤسس لتسلم السيادة كاملة

كربلاء /المدى

طالب ممثل المرجع الكبير اية الله علي السيستاني الشيخ احمد الصافي السياسيين العراقيين ببذل الجهود وصولا لتحقيق السيادة الوطنية بعد ان انسحبت القوات الاميركية من المدن.

وقال الصافي بحسب(ا ف ب) امس خلال خطبة صلاة الجمعة ان «عملية الانسحاب في الثلاثين من حزيران الماضي، تؤسس وتمهد لحالة من اخذ السيادة بشكل كامل، ليكون العراق محررا من كل القيود».

واشار الصافي امام مئات المصلين في صحن الامام الحسين وسط كربلاء الى ان «هذا الامر يحمل الاخوة السياسيين مسؤولية مضاعفة»،مؤكدا انه «لا بد ان نراهن على قدراتنا وطاقاتنا وكفاءاتنا وترك المشاكل جانبا، من اجل استكمال ما سعينا اليه وان نمسك بزمام الامور بشكل كامل».

وطالب الصافي الساسيين ان يضعوا «وحدة العراق و سيادته وادارة البلاد بطريقة سلمية» فوق كل اعتبار، معتبرا «عدم الاصغاء للاجنبي وخدمة العراقيين، خطوطا حمراء». وحذر ممثل السيستاني المسؤولين الامنيين والسياسيين على حد سواء من خطورة المرحلة المقبلة ،مبينا ان عليهم ان يكونوا على اهبة الاستعداد واليقظة من وجود من يحاول تمزيق وحدة الصف الوطني خصوصا ونحن مقبلون على انتخابات» تشريعية.

كلام اليوم

ما بعد ٣٠ حزيران..

على أكثر من جبهة سيكون أمام العراقيين الكثير مما ينبغي فعله من اجل أن يكون العمل على استعادة السيادة الوطنية، كاملة، عملا حقيقيا وبمستوى المهام والظرف التاريخي الذي تمرّ به البلاد.

ما تحقق الأسبوع الماضي كان حدثا مهما وأساسيا في إطار عمل معقد وصعب ابتدأ ليس يوم الثلاثين من حزيران الماضي، حيث انسحاب القوات الأمريكية من المدن والقصبات، وإنما مع الأيام الأولى من العمل المشترك بين الطبقة السياسية العراقية التي تصدت للعمل بعد نيسان ٢٠٠٣ وبين الإدارة الأمريكية وقواتها والقوات المتحالفة معها على الأرض العراقية. ولا يمكن في هذا المجال إغفال محطات مهمة من مثل كتابة الدستور والانتخابات وانجاز تشريعات وطنية وإلغاء أخرى كانت قد شرعتها الإدارة المدنية لبريمر.. وسواها من المحطات التي تبدّى من خلالها الحرصُ، بهذه الدرجة وتلك، على استقلالية القرار العراقي وتفهُّمُ الجانب الأمريكي، بهذه الدرجة أيضا وتلك، لمتطلبات ودوافع التفكير العراقي المستقل.. كان الأمريكيون يدركون جيداً أنهم في بلد آخر، غير تلك البلدان التي تفرض ظروفها ومدى نضج الحياة السياسية والثقافية والاقتصادية فيها رضوخا كاملا لسلطات الاحتلال، وعلى هذا كانت جهود استعادة السيادة الوطنية واستقلال القرار الوطني جهوداً مبكّرة وحثيثة تضافر فيها الجهد الشعبي المؤازر للعملية السياسية مع عمل النخب السياسية والدينية والثقافية . وكان بالإمكان طبعا اختصار الزمن لأقل من هذه السنوات لو لم تتشابك ظروف موازية ومعرقلة، خارجية إقليمية ودولية.. وأخرى داخلية بعضها من داخل العملية السياسية وبعضها من خارجها، أسهمت في إعاقة سرعة تنمية الإمكانات الوطنية اللازمة للاستغناء عن الوجود الأجنبي ووفرت بيئة مناسبة لاستمرار هذا الوجود وفرضت الحاجة إليه.

لكن الكثير من هذه المعيقات سيستمر..سيتأكد أن الجهد الأعظم من العنف الذي ابتليت به البلاد هو عنف موجّه ضد العراقيين وان الاستخدام السياسي لشعارات المقاومة ومناهضة الاحتلال سينكشف بطلانه بجلاء أوضح مع استمرار دورة العنف المغذّى بإرادات وإمكانات خارجية استثمرت وستستثمر النزوع الإجرامي لعصابات الصداميين والتكفيريين وشذّاذ الجريمة العادية ضد العراقيين. وهذا ما يتطلب عملا وجهدا كبيرين، في الداخل والخارج، لتمتين القدرات التسليحية والاستخبارية والتدريبية إلى جنب خلق قاعدة تفاهم واطمئنان وشراكة وطنية راسخة على أسس الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان ومبادئ الحرية والعدل والكرامة الإنسانية، وهو ما سيكون محور كلام الغد.

المدى

منتصف تموز الجاري موعدا لمناقشة خروج العراق من البند السابع

بغداد /المدى

أعلن مجلس الامن الدولي ، ان «تقرير الامين العام للامم المتحدة بان كي مون بشأن خروج العراق من قيود الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة سيصدر منتصف الشهر الجاري»،جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده رئيس الدورة الحالية لمجلس الامن الدولي المندوب الاوغندي ريوهاكنا ريوغندا لشرح برنامج عمل المجلس خلال شهر تموز الجاري.

واوضح ريوهاكنا بحسب «اخبار العراق» ان «مجلس الامن لم يحدد موعدا لمناقشة هذا التقرير «الا انه وضع مسألة التقرير من اولوياته خلال هذه الدورة».

ورد ريوهاكنا على سؤال بشأن موقفه من محاولات العراق الخروج من قيود الفصل السابع الخاص بميثاق الامم المتحدة، «علينا ان ننتظر صدور التقرير و بعدها ساكون في موقف افضل للرد على هذا السؤال».

وبين ريوهاكنا ان «الامين العام للامم المتحدة يحتاج الى المزيد من الوقت لانجاز هذا التقرير وهو مستمر في مشاوراته مع الحكومة العراقية تطبيقا للقرار الدولي رقم ١٨٥٩ والجهات المعنية الاخرى سواء كانت داخل او خارج مجلس الامن الدولي».

وكان من المقرر ان يصدر تقرير الامين العام للامم المتحدة بشأن هذا الموضوع فى نهاية الشهر الماضي. ويؤكد مجلس الامن الدولي بموجب القرار ١٨٥٩ الصادر نهاية العام ٢٠٠٨، على اجراء مراجعة لكل القرارات ذات الصلة بالعراق بداية من تبني القرار رقم ٦٦١ الصادر في العام ١٩٩٠ بعدغزو الكويت.

واعطى الفصل السابع الحق للامم المتحدة بان تتخذ قرارات تخص العراق، من دون الرجوع الى الحكومة والشعب العراقي، الامر الذي جعل معظم الدول تنظر الى العراق على انه بلد متوتر وحافل بالمشاكل، ويسبب الاذى لجيرانه، لكن مع خروجه من الفصل السابع، سيتغير كون ذلك وسيثبت للعالم ان العراق منفتح، متحرر من القيود، ويسعى الى الاعمار والتنمية.

وزير الصحة يعلن وجود ١١ اصابة بانفلونزا الخنازير في العراق

بغداد / قيس عيدان

كشف وزير الصحة الدكتور صالح الحسناوي عن ارتفاع عدد الاصابات بانفلونزا الخنازير فى العراق لتصل الى احدى عشرة اصابة بضمنها الارقام المعلنة سابقا. واضاف الحسناوي في تصريح لـ (المدى): ان ستة من اعضاء فريق كرة السلة للنساء وطفلة اخرى اصيبت بهذا المرض بالاضافة الى اصابة واحدة فى متعددة الجنسية، فيما سجلت اصابات اخرى لسيدة امريكية قدمت الى اقليم كردستان مؤخرا وامراة اماراتية من اصول ماليزية وحالة اخرى وان الاجرءات الخاصة للسيطرة على هذا المرض مستمرة فضلا عن تقديم الخدمات العلاجية للمصابين ونشرالفرق الصحية فى المنافذ الحدودية. واكد الحسناوى جاهزية تلك الفرق من خلال الفحوصات الدقيقة حيث تم الاشتباه بـ ١٦ حالة لحافلة من المعتمرين قدموا مؤخرا وتم حجزهم واظهرت الفحوصات المختبرية عدم وجود اية اصابة.

استشراء الفساد في الدولة يغذي الارهـــاب

تدعو صحيفة (المدى) القراء الكرام الى دعم توجهها في كشف مافيات الفساد في مستوياته كافة من خلال تزويد الصحيفة بالوثائق والادلة التي تدين سراق أموال الشعب. و(المدى) اذ تعزز ثقة المواطن في فضح الذين يأكلون المال الحرام فانها تتعهد بالمضي قدماً في تعرية الفساد بمختلف اشكاله واساليبه وبمستوياته العليا والدنيا.

وفي اطار مساهمتها في الحملة الوطنية لمكافحة الفساد تواصل (المدى) تحقيقاتها الميدانية لتسليط الضوء على الظواهر التالية:

١ -لصوص الثقافة ومحترفو نشر الفساد في المؤسسات الثقافية والجامعية.

٢ -أين ذهبت أموال المفوضية العليا للانتخابات في الدورات الانتخابية السابقة، وهل استرجعت الاموال المسروقة، وجرت ملاحقة المحتالين؟

٣ -مافيا السكائر في العراق.. من يمولها، ومن يتورط فيها، من قادة سياسيين ومسؤولي اجهزة، وكيف يجري التصرف بالعائدات الكبيرة للسكائر في الرشاوى وشراء الذمم.

المدى ستكشف في اعداد قادمة رؤوس المافيات والمحتالين كما كشفت كوبونات النفط.